لك كما قالت بنو اسرايل لموسى عليه السلام
اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم
مقاتلون والله يا رسول الله لو سرت
بنا الى برك الغماد لسرنا معك ما بقي منا
رجل فقال صلى الله عليه وسلم فامضوا
على اسم الله فساروا ثم قال يا معشر قريش
نهكتهم اي اضعفتهم وفي لفظ اكلتهم
الحرب ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين
سائر العرب فان هم اصابوني كان ذلك الذي
ارادوا وان اظهرني الله عليهم دخلوا في
الاسلام وافرين كاملين وان لم يفعلوا
قاتلوا وبهم قوة فما تظن قريش فوالله
لا ازال اجاهد على الذي بعثني الله به
حتى يظهره الله او تنفرد هذه السالفة
اي وهي صفحة العنق وتوكنابة عن القتل
ثم قال صلى الله عليه وسلم هل من
رجل يخرج بنا على غير طريقهم التي هم

بها

بها فقال رجل ممن اسلم انا يا رسول الله
اي يقال انه ناجية بن جندب رضي
الله عنه فسلك بهم طريقا وعرا فلما
خرجوا معه وقد شق عليهم ذلك وافضوا
الى ارض سهلة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للناس قولوا نستغفر الله
ونتوب اليه فقالوا ذلك فقال والله
لوانها اي قولك استغفر الله للحطة التي
عرضت على بني اسرايل فلم يقولوها ثم
ان خالدا رضي الله عنه لم يشعرهم الا
وقد نزلوا بعد ذلك الجبل فانطلق نذير
قريش وقد جاء في تفسير الحطة انها المغفرة
اي اللهم حط عنا ذنوبنا وجاء في تفسيرها
ايضا انها لا اله الا الله فلم يقولوا لحطة بل
قالوا حنطة حبة حمراء فيها شعيرة سودا
استهزاء وجراة على الله تعالى وفي النجاة
فقيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا

Copyright © King Saud University